

دور الجغرافيا في تأصيل الإنسان والمواطنة

الهادي المثلوثي،
أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا،
كلية الآداب والفنون والإنسانيات،
جامعة منوبة، تونس.

خلاصة البحث

يهدف البحث الى بيان أهمية الجغرافيا البشرية في تأصيل الانسان وتعميق إيمانه وانتمائه بما يحمي الهوية والمواطنة من خلال اهتمام البحث الجغرافي الأصيل بالعامل الاجتماعي والثقافي والبيئي في عالم متغير ومفتوح على كل الاحتمالات مما يدفع إلى ضرورة تطوير وترقية الوعي الفردي والجماعي بأهمية وخصوصية المكان. في هذا السياق يبدو الجغرافي العربي في حاجة أكيدة إلى تحقيق استقلاليته وتحرره من التقليد والتبعية الفكرية حتى يؤدي دورا نقديا واستشرافيا كفيلا بمعالجة قضايا مجتمعه وبيئته المحلية وصولا إلى بناء شخصية الوطن وتوطيد أركانه الجغرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. سيركز هذا البحث على اكتساب القدرة على استيعاب الدور الحقيقي للجغرافيا سعيا إلى تفعيل الرؤية الجغرافية في البحث عن أقوم السبل لتأصيل الإنسان والمواطنة في الوطن وبمعنى أشمل كشف وتحرير عوامل القوة في المجتمع وفي مجاله الجغرافي.